

Distr.: General
17 May 2002
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصومال لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة موجهة إليكم من يوسف حسن إبراهيم، وزير خارجية
الحكومة الوطنية الانتقالية لجمهورية الصومال (انظر المرفق).

وكما يمكنكم رؤيته من الرسالة، فإن حكومة إثيوبيا تواصل التدخل في الشؤون
الوطنية للصومال في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والبيانات الرئاسية التي تؤكد
على احترام وحدة الصومال وسلامته الإقليمية ومبدأ عدم التدخل في شؤونه الداخلية.
ولا بد من وقف الاعتداء الإثيوبي على الصومال.

وأطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد عبدي هاشي

السفير

الممثل الدائم للصومال

لدى الأمم المتحدة

مرفق

الرسالة المؤرخة ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصومال لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت كريم انتباهكم إلى قيام القوات العسكرية الإثيوبية في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٢ بغزو المدينتين الجنوبيتين لبولوهاوو وغارباھاري الواقعتين بمنطقة جيدو، مما أسفر عن قتل وجرح عدد كبير من الأشخاص، بمن فيهم الأطفال والمسنين. وأجبر الإثيوبيون مئات الأشخاص على الهروب إلى مدينة مانديرا الكينية الواقعة على الحدود. ودخلت القوات الغازية المدن مستخدمة حاملات الأفراد تدعمها الدبابات والمدفعية، وقصفت المدن قصفا شديدا. وقد أدت عمليات القصف الإثيوبية إلى تدمير وإحراق أجزاء كبيرة من المدن.

كما قام الغازون الإثيوبيون باختطاف القائم بالأعمال بمدينة بولوهاوو، الكولونيل عبد الرزاق إسحق بيهي. ولم يتضح حتى الآن مصير الكولونيل عبد الرزاق الذي لا يزال أسيرا في يد الإثيوبيين منذ البارحة. وتُحمل الحكومة الصومالية إثيوبيا المسؤولية عن سلامة الكولونيل عبد الرزاق وعودته الآمنة إلى الصومال، وتهيب بالمجتمع الدولي إدانة هذا العمل الإجرامي.

وتهيب الحكومة الوطنية الانتقالية لجمهورية الصومال بالأمين العام للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية، وحركة بلدان عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والاتحاد الأوروبي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والمجتمع الدولي عموما، إدانة هذا الاعتداء السافر من غير مبرر ضد الصومال وقتل الناس الأبرياء.

ولا يمكن للمجتمع الدولي التغاضي عن هذا التصرف الصلف لنظام أديس أبابا. ولا يمكن أن يسمح لإثيوبيا بتأجيج الصراع في منطقة القرن الأفريقي بتصرفاتها غير المسؤولة.

وتنادي الحكومة الوطنية الانتقالية لجمهورية الصومال والشعب الصومالي المجتمع الدولي لدعوة السلطات الإثيوبية إلى وقف إرهابها عبر الحدود وإلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية الصومال وعدم انتهاك استقلالها الوطني وسيادتها وسلامتها الإقليمية. ويتعين على إثيوبيا أن تسحب قواتها على الفور من الأراضي الصومالية.

(توقيع) يوسف حسن إبراهيم

وزير الخارجية